والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم بل بزيادته اتفاقا
الكاف الاسمية الجارة فمراده المثل فلا يقع كذلك عند سيبويه والمحققين
الا في الضرورة كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم فقال الكسائي يجوز في الاختيار
فجوزوا اني نحو زيد كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع وزيد مخفوضا
بالاضافة قال الزمخشري في فائق فيه ان الضمير للكاف من كينونة الطير
اي فانفخ في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور وتتعين الحرفية
في موضعين احدهما ان يكون زائدة والثاني ان يقع هي ومجرورها
صلة كقوله ما يرتجى بالخاف جمانه الذي كالليث والعبث معا واما
قوله وصاليات ككما يؤثفين فيحتمل ان الكافين حرفان اكد اولهما بثانيهما
وان يكونا اسمين اكد ايضا اولهما بثانيهما وان يكون الاولى حرفا
والثانية اسما واما الكاف غير الجارة فنوعان مضمر ومنصوب او
مجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل ومعناه الخطاب وهي
اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في
قولهم اياك واياكما وكذا هذا هو الصحيح ولبعض اسماء الافعال
نحو حيهلك ومهرك والنجاءك ولا رايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا

الذي

الذي كرمت علي فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح
وهو قول سيبويه وعكس ذلك الفراء فقال التاء حرف خطاب والكاف
فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه وقال الكسائي التاء فاعل والكاف
مفعول ويلزمه ان يصح الاقتصار على المنصوب في نحو ارايتك زيدا ما
صنع لانه المفعول الثاني ولكن النحاة لا يتم عنده واما ارايتك هذا
الذي كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته علي وانا
خير منه وقد تلحق الفاظا اخر شذوذا كي على ثلاثة اوجه احدها
ان يكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت
اراد كيف فحذف الفاء والثاني ان يكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا
وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة كيمه بمعنى
لمه وعلى ما المصدرية في قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما
يضر وينفع وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئت كي تكرمني
الثالث ان يكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وذلك في نحو فكيلا تأ
سوا يؤيده صحة حلول ان محلها ومن ذلك قولك جئتك كي تكرمني وقوله تع
كي لا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية تجارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)